

محضر مداوات المجلس الجماعي لمدينة تارودانت
في إطار الدورة الاستثنائية 2023
الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ: الثلاثاء 25 يوليوز 2023

تطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر بتاريخ 20 رمضان 1436 هـ (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، اجتمع المجلس الجماعي لمدينة تارودانت في إطار الدورة الاستثنائية يوليوز 2023 خلال الجلسة العلنية الفريدة والمنعقدة يوم الثلاثاء 25 يوليوز 2023، على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت، تحت رئاسة السيد محمد أمهرسي النائب الأول لرئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد كرام عنات باشا مدينة تارودانت والسيد عبد العالي تهلي خليفة بباشوية تارودانت، والسادة أعضاء المجلس الجماعي.

• العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 31.....

• عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 31.....

• عدد الأعضاء الحاضرين : 20.....

وهم السادة :

الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو	الصفة	اسم العضو
مستشار جماعي	عبد الحق يسري	مستشار جماعي	رشيد وحيد	النائب الأول للرئيس	محمد أمهرسي
مستشارة جماعية	سعاد اريب	مستشار جماعي	شكيب اريج	النائب الثاني للرئيس	عبد العالي الحوس
مستشار جماعي	عبد الجليل ايت الجران	مستشارة جماعية	سعاد ابلعيد	النائب الرابع للرئيس	اسماعيل الحريري
مستشارة جماعية	اسماء القجدر	مستشارة جماعية	نزهة ايت حبان	النائبة الخامسة للرئيس	فاتحة موافق
مستشارة جماعية	الزهره دني	مستشارة جماعية	مينة فريسي	النائبة السادسة للرئيس	عائشة تاغموت
مستشار جماعي	حامد جودي	مستشارة جماعية	فاطمة الزهراء خلوفي	كاتب المجلس	رشيد فنان
		مستشارة جماعية	الزهره رحمون	نائب كاتب المجلس	هشام امزراو

• عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: لأحد.

• عدد الأعضاء المتغيبين بعذر : احدى عشر عضوا (11) وهم السادة:

الاسم	الصفة
عبد اللطيف وهبي	رئيس المجلس الجماعي
محمد حاتمي	مستشار جماعي
براهيم المدلاوي	مستشار جماعي
محمد جبري	مستشار جماعي
محمد احسان	مستشار جماعي
زينب الخياطي	مستشارة جماعية
فضمة ازوران	مستشارة جماعية
كنزة عزمي	مستشارة جماعية
مولاي هشام أشرف	مستشار جماعي
عبد القادر هرماس	مستشار جماعي
شرف الدين اسقارو	النائب الثالث للرئيس

كما حضر أشغال هذه الجلسة وبصفة استشارية كل من السادة:

- حفيظة بن يحي:: رئيسة مكتب شؤون المجلس
- عبد المنعم المناني:: رئيس مصلحة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية.
- أحمد الشافور:: رئيس مصلحة الشؤون الادارية والقانونية والممتلكات.
- عبد اللطيف الصالحي:: رئيس مكتب الشرطة الادارية.

افتتح السيد محمد امهرسي النائب الأول للرئيس أشغال الجلسة الفريدة من الدورة الاستثنائية يوليوز 2023 مرحبا بالسيد باشا المدينة وبالسادة الأعضاء والسادة أطر الجماعة والموظفين والجسم الصحفي والإعلامي والحضور الكريم، كما تمت قراءة سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيد عم عبد العالي الحوس النائب الثاني للرئيس سائلين الله له الرحمة والمغفرة، كما قدم نقط جدول أعمال الجلسة الفريدة كما يلي:

❖ الجلسة الفريدة: الثلاثاء 25 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة تارودانت.

1. الدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدير آليات الأشغال وصيانتها.
2. الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوكاك حول احداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت.

النقطة الأولى:

الدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدبير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدبير آليات الأشغال وصيانتها.

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس أنها تتعلق بالدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدبير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدبير آليات الأشغال وصيانتها.

تم إدراج هذه النقطة في جدول الأعمال بناء على الطلب المقدم من طرف السلطات المحلية، وقرر المجلس عقد دورة استثنائية من أجل التداول فيها وتعلق بإحداث مجموعة الجماعات التي تتكون من أربعة عشر جماعة بالإضافة للمجلس الإقليمي، وتم تعديل هذه الاتفاقية بعد اللقاء الأخير يوم أمس من الاجتماع الذي تم عقده. حيث أسفرت هذه التعديلات على انسحاب جماعة أيت مخلوف بناء على رغبتها في ذلك وأصبح عدد الجماعات المندرجة ثلاثة عشر جماعة إضافة إلى المجلس الإقليمي.

وبموجب هذه الاتفاقية سيتم إحداث مجموعة الجماعات التي ستهتم بتدبير الوقاية، وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى، ونقل الأموات، وتدبير آليات الأشغال وصيانتها. وبناء على هذه الاختصاصات التي هي من اختصاص الجماعة الترابية ولأنها تحتاج لمجموعة من الإمكانيات والموارد البشرية فإن الأمر يدعو إلى إحداث هذا المشروع الوطني الذي دعت إليه كذلك وزارة الداخلية على المستوى الوطني في إطار المساعدة التي ستقدمها للجماعات الترابية من أجل تدبير هذا المرفق الذي له أهمية كبرى على مستوى الصحة الجماعية وله تأثير كبير على الخدمات التي تليها الجماعة للمواطنين.

بالنسبة للوجستيك والمقر والبناء والتجهيز ستوفره وزارة الداخلية ومجموعة الجماعات ستدبر بدورها هذا المرفق، أما المساهمة التي ستساهم بها جماعة تارودانت حددت في 50 000,00 درهم (خمسون ألف درهم) كما ستساهم الجماعات الأخرى كل حسب ميزانيتها وسيتم إحداثه بجماعة تارودانت الذي سيعود عليها بنسبة كبيرة في الاستفادة، بحكم القرب كما ستتم المناقشة في دورة لاحقة من أجل المصادقة والتأشير على هذه الاتفاقية من طرف السلطات المعنية من أجل تعيين ممثل الجماعة وتكوين المجلس لمجموعة الجماعات. وكإضافة فإن وزارة الداخلية ستوفر طبيبين بيطريين.

عنات كرام.....باشا المدينة.

إذن بالنسبة لوزارة الداخلية مساهمتها تتمثل في التكفل بالمصاريف أو أجور الطبيبين وتقنيين وممرضين وطبيب بيطري. بالإضافة للمساهمة المالية لإحداث وبناء المقر في حدود أربعة ملايين درهم (4.000.000) هي مساهمة وزارة الداخلية.

محمد أمهرسي.....النائب الأول لرئيس المجلس البلدي

أذن كما أشار السيد كرم عنات باشا المدينة المحترم في تدخله وكما لا يخفى على احدكم أن أهم المشاكل التي تعانها المكاتب الصحية بالنسبة للجماعات هو عدم التحاق مجموعة من الاطراكالأطباء بسبب عدم الاستفادة من الامتيازات بالجماعات عكس القطاع الخاص (العام) مما يصعب تدبير الموارد البشرية.

زهرة دنيبي.....مستشارة جماعية

فيما يخص هذه النقطة التي هي موضوع النقاش وتتعلق باتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدير آليات التشغيل وصيانتها. لا يسعنا إلا أن نثمنها على اعتبارانه تمت إحالتها من طرف وزارة الداخلية، وبناء على الخصائص الذي تعيشه مجموعة من الجماعات الترابية ويتعلق الأمر بمكتب حفظ الصحة "BMH" والذي عجزت الجماعات بعد محاولات فاشلة لإحداث هذه المكاتب لأسباب موضوعية ولأسباب لها حضور في الميدان من بينها توظيف الأطباء المتخصصين في هذا المجال. كما أن الجماعات عاجزة عن توفير مرفق مهم مهم صحة وسلامة المواطنين. فكما نعلم أنه من بين مرافق الوقاية وحفظ الصحة على مستوى مراقبة المأكولات المعروضة للمواطنين وكذلك مرفق نقل المرضى والجرحى، مرفق نقل الموتى الذي يعرف فوضى في غياب دفاتر التحملات الذي يؤثر المرفقين.

كما نلاحظ وجود سمسرة في مرفق نقل المرضى والجرحى والموتى والأثمنة الخيالية التي تفرض على المواطنين لنقل مرضاهم لمدن أخرى أو جليلهم لمدينة تارودانت وكذلك غياب طبيب "BMH" الذي يسلم للمواطنين شهادة الوفاة. ونحن نعلم أنه في جماعة تارودانت وسائر الجماعات في هذا القطب عند أي وفاة بالبيت لا يحضر الطبيب لإعطاء التقرير. وقد يكون مجرد إغماء وعن طريق اجتهادات شخصية نصرح بالوفاة ونقوم بغسله ودفنه. فالخطأ وارد بنسبة 1% أو 2% ولهذا المشرع فطن لهذا الباب لأن الجماعات لا تستطيع تحمل عي مكتب الصحة ولتجأت لهذه الآلية التي هي من آليات حل للإشكال الذي نعيشه وهو تأسيس مجموعة الجماعات. كما أن هناك تخوف بالمادة الثامنة التي تقول يتكون موظفي وأعوان مجموعة الجماعات الترابية قطب تارودانت من موظفين يتم إلحاقهم بهذه المجموعة من طرف الجماعات الترابية المكونة لها. حيث سيتم إلحاق موظفين من الجماعة بهذه المجموعة. ونحن على علم بأن الجماعات لا تتوفر على أطباء ولكن تم حل هذا الإشكال بفضل تدخل وزارة الداخلية التي ستوفر طبيبين وتقنيين لهما علاقة بالمجال لهذه المجموعة كما سيحل لنا إشكالات لها علاقة مباشرة بالمواطن كما ستساهم في مراقبة السلامة الغذائية ONSSA الذي لا يسمح لها بمراقبة المواد المعروضة خارج الترخيص، فإذا أخذنا على سبيل المثال المعروضات التي يتم بيعها في الأحياء كالسمك كما هو حاصل بمنطقة أيت اعزا التي نجدها تقوم ببيع عن طريق عربات الدجاج والديك الرومي والسمك. ومأكولات من وجبات خفيفة سريعة تعرض للبيع في هذه العربات وكذلك في بعض المحلات الغير مرخصة، ومكتب السلامة الغذائية يرفض مراقبة هذه المحلات وهذه المبيعات. وربما يعود ذلك من خلال اختصاصات الجماعة طبقا للمادتين 100 و101 الذي يخول لها أن تدخل هذا المكتب ضمن هذه المجموعات تحت غطاء مجموعة الجماعات الترابية ولهذا ما علينا إلا أن نثمن هذه الإتفاقية ونشكر الإخوان الساهرين عليها وبرمجتها خلال هذه الدورة كما نشكر وزارة الداخلية. وسأنتهي مداخلي بالمشكل الذي نعيشه على مستوى سوق السمك وسبب إغلاقه.

عائشة نغموت.....النائبة الخامسة للرئيس .

إذن بخلاصة هذه الإتفاقية تهدف إلى إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" من أجل إحداث وتدير مرفق الوقاية وحفظ الصحة وإحداث وتدير مرفق نقل المرضى والجرحى وإحداث وتدير مرفق نقل الموتى واقتناء وتدير آليات التشغيل وصيانتها. وللتذكير فقط فهذه الجماعات هي: تارودانت، أيت اعزا، إمولاس، تيوت،

تملوك، بونرار، سيدي احمد اوعبد الله، تفراوتن، ايت إكاس، تزمورت، سيدي دحمان سيدي بورجا وفريجه. بالنسبة للمقر كما جاء في تدخل السيد الرئيس سيتم بناؤه وتجهيزه لهذا الغرض في ملكية مقر الجماعات وهنا تجدر الإشارة إلى أن مقر مكتب حفظ الصحة سيكون في "قطب تارودانت" وتتكون الأجهزة المسيرة من المجلس والمكتب وكتابة المجلس. فقط تجدر الإشارة أنه تم عقد إجتماع بقاعة المبادرة يوم 15 يونيو 2023 برئاسة السيد الكاتب العام، وبحضور ممثل من وزارة الداخلية، المجلس الإقليمي، رجال السلطة، رؤساء المجالس الجماعية وممثلي مصالح الخارجية حول إنشاء مجموعة الجماعات لتدبير مرفق المكاتب الصحية. وتم الاتفاق على تقسيم الإقليم إلى ستة أقطاب يعني ستة مجموعات كل قطبين كما جاء في تدخل السيد كرم عنات باشا المدينة والذي يتكونان من طبيبين، وممرضين وتقنيين، وطبيب بيطري. هذا بعجالة وبخلاصة موضوع الإتفاقية.

إسماعيل الحريري.....النائب الرابع للرئيس.

بالنسبة لهذه الإتفاقية الكل يؤكد عليها والله الحمد، وفي هذا الصدد سوف أشير إلى أن سياسة الأقطاب هي مبادرة تم اقتراحها من طرف السيد العامل الذي قام بهذا الإجراء وعمل على هذه التجربة على مستوى إقليم تارودانت وأعطت نجاعتها، حيث قام بإحصاء وخلصت إلى تقسيم مدينة تارودانت لمجموعة من الأقطاب وتم كذلك إحصاء مجموعة من الآليات لكل قطب وكان هناك تدخل جماعي وتضامني وأعطت نتائج جيدة مما جعلها ستطبق بشكل رسمي من طرف وزارة الداخلية. وبالتالي نؤكد على أهمية مجموعة الجماعات على غرار مجموعة الجماعات المكلفة بالبيئة وكذلك المكلفة بالنقل الحضري حيث تم عقد لقاء لجنة المالية يوم 4 يوليوز 2023، بمقر قاعة الاجتماعات بالجماعة والتي طرحت مجموعة من الإشكالات من بينها:

إشكالات الموظفين، أشكال تدخل الاختصاص و الآليات، ولكن والله الحمد فالسيد عنات كرام باشا المدينة نبئنا بأن وزارة الداخلية ستساهم بدعم "مجموعة الجماعات" بمجموعة من الموظفين، خصوصا في جانب التطبيب والجانب التقني، اما بالنسبة لتدخل الاختصاص أشرنا أن اختصاصات الجماعة في مجال حفظ الصحة سيتم تحويلها كما هي مجموعة الجماعات لن يكون هناك أي تدخل في الاختصاص سواء تعلق الامر بـ ONSSA او بالقسم الإقتصادي والإجتماعي بالعمالة، بالنسبة للآليات ستوضع آليات الجماعة رهن إشارة مجموعة الجماعات من سيارة الإسعاف، سيارة نقل الموتى بالإضافة لمجموعة من الموظفين الذين سيتم إلحاقهم بمجموعة الجماعات. بخصوص سياسة الأقطاب أصبحت ضرورية وملحة خصوصا في ظل هذه الظروف التي تنتشر فيها الوبئة خصوصا بعد جائحة كورونا بالإضافة لعدم التنسيق ويتم تكوين لجنة اليقظة التي تتشكل من مجموعة من اللجن. وحينما يكون هناك مشكل صحي نجد أماننا هيئة قائمة بداتها سواء على مستوى الموظفين او الآليات. ولا يخفى على احدكم ان هناك أمور أصبحت ظاهرة على مجموعة من الجماعات كالكلاب الضالة ومجموعة من الأمور التي تطرح في هذا الإطار. ولهذا وجب علينا إحداث هيئة متخصصة في هذا الجانب من اجل التخفيف من أعباء الجماعات وخلق مجموعة لتتبع هذه الأمور.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدير آليات الأشغال وصيانتها للتصويت فتمت المصادقة بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

مقرر المجلس الجماعي

عدد 43 / 2023

**الدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات
الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدبير مرافق الوقاية
وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدبير
آليات الأشغال وصيانتها.**

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية يوليوز 2023، وخلال الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ 25 يوليوز 2023.

تطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدبير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدبير آليات الأشغال وصيانتها، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني، حيث أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....: 18 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها.....: 18 صوتا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين.....: 18 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	عائشة تاغموت	شكيب اريج	الزهرء رحمون	الزهرء دنيبي
عبد العالي الحوس	رشيد فنان	سعاد ابلعيد	سعاد اريب	حامد جودي
اسماعيل الحريري	هشام امزراو	نزهة ايت حبان	عبد الجليل ايت الجران	
فاتحة موافق	رشيد وحيد	مينة فريسي	اسماء لقجدر	

✓ عدد الأعضاء الرافضين.....: لا أحد.

✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: لا أحد.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" لإحداث وتدبير مرافق الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات وتدبير آليات الأشغال وصيانتها كما يلي:

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة سوس ماسة

إقليم تارودانت

□

**اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات
الترابية "قطب تارودانت" لإحداث
وتدبير مرافق الوقاية وحفظ الصحة
ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات
وتدبير آليات الأشغال وصيانتها**

2023

اتفاقية

إحداث مجموعة الجماعات الترابية

بين

المجلس الإقليمي لتارودانت

و

جماعات:

تارودانت؛ آيت إيعزة؛ إيمولاس؛ تيوت؛ تملوكت؛ بونرار؛ سيدي احمد
أوعبد الله؛ تافراوتن؛ آيت اكاس؛ تزمورت؛ سيدي دحمان؛ سيدي بورجا؛
افريجة.

الديباجة

- ✓ بناء على القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بالعمالات والأقاليم الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 84-15-1 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) وخاصة المواد 132 إلى 140 منه،
- ✓ بناء على القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 85-15-1 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) وخاصة المواد 141 إلى 148 منه،
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.450 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للعمالات والأقاليم ومجموعاتها،
- ✓ وبناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات،
- ✓ وبناء على اتفاقية التعاون والشراكة من أجل إحداث مجموعة الجماعات الترابية المبرمة بين المجلس الإقليمي لتارودانت وجماعات: تارودانت؛ آيت إيعزة؛ إيمولاس؛ تيوت؛ تملوكت؛ بونرار؛ سيدي احمد أوعبد الله؛ تافراوتن؛ آيت اكاس؛ تزمورت؛ سيدي دحمان؛ سيدي بورجا؛ افريجة.
- ✓ وبناء على المقررات المتخذة من طرف مجالس الجماعات الترابية المعنية بخصوص المصادقة على اتفاقية إحداث مجموعة الجماعات الترابية التالية:
- ✓ بناء على مقرر المجلس الإقليمي ل..... المتخذ خلال الدورة (العادية/الاستثنائية) المنعقدة بتاريخ:/../.....؛
- ✓ بناء على مقرر مجلس الجماعة الترابية لمدينة تارودانت. المتخذ خلال الدورة الاستثنائية يوليوز 2023 المنعقدة بتاريخ 25 يوليوز 2023.
- ✓ بناء على مقرر مجلس جماعة المتخذ خلال الدورة (العادية/الاستثنائية) المنعقدة بتاريخ:/../.....؛
- ✓ بناء على مقرر مجلس جماعة المتخذ خلال الدورة (العادية/الاستثنائية) المنعقدة بتاريخ:/../.....؛
- ✓ بناء على مقرر مجلس جماعة المتخذ خلال الدورة (العادية/الاستثنائية) المنعقدة بتاريخ:/../.....؛
- ✓ بناء على مقرر مجلس جماعة المتخذ خلال الدورة (العادية/الاستثنائية) المنعقدة بتاريخ:/../.....؛

تم الاتفاق بين:

المجلس الإقليمي لتارودانت وجماعات: تارودانت؛ آيت إيعزة؛ إيمولاس؛ تيوت؛ تملوكت؛ بونرار؛ سيدي احمد أوعبد الله؛ تافراوتن؛ آيت اكاس؛ تزمورت؛ سيدي دحمان؛ سيدي بورجا؛ افريجة.

على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع وأهداف المجموعة.

تهدف هذه الاتفاقية إلى إحداث مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" بين المجلس الإقليمي لتارودانت وجماعات: تارودانت؛ آيت إيعزة؛ إيمولاس؛ تيوت؛ تملوكت؛ بونرار؛ سيدي احمد أوعبد الله؛ تافراوتن؛ آيت اكاس؛ تزمورت؛ سيدي دحمان؛ سيدي بورجا؛ افريجة إلى الوقاية وحفظ الصحة ونقل المرضى والجرحى ونقل الأموات واقتناء وتدير آليات الأشغال وصيانتها، وذلك لمدة غير محددة.

المادة الثانية: مهام وتسمية مجموعة الجماعات الترابية.

تسند لمجموعة الجماعات الترابية المسماة "قطب تارودانت" المهام التالية:

- إحداث وتدير مرفق الوقاية وحفظ الصحة؛
- إحداث وتدير مرفق نقل المرضى والجرحى؛
- إحداث وتدير مرفق نقل الموتى؛
- اقتناء وتدير آليات الأشغال وصيانتها.

المادة الثالثة: مقر مجموعة الجماعات الترابية " قطب تارودانت " .

تتخذ مجموعة الجماعات الترابية المسماة " قطب تارودانت " كمقر لها، المقر الذي سيتم بناءه وتجهيزه لهذا الغرض بمدينة تارودانت.

تؤول ملكية مقر المجموعة إلى الجماعة الترابية المتواجد داخل نفوذها الترابي هذا المقر.

المادة الرابعة: الأجهزة المسيرة لمجموعة الجماعات الترابية " قطب تارودانت " .

أ. المجلس:

تسير مجموعة الجماعات الترابية المسماة " قطب تارودانت " من لدن مجلس يحدد عدد أعضائه بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالداخلية وتمثل هذه الجماعات الترابية في هذا المجلس حسب حصة مساهمتها وبمنتدب واحد على الأقل لكل جماعة ترابية منخرطة بالمجموعة المعنية.

ب. المكتب:

ينتخب مجلس مجموعة الجماعات الترابية " قطب تارودانت " من بين أعضائه رئيسا ونائين اثنين على الأقل وأربعة نواب على الأكثر يشكلون مكتب المجموعة وفق شروط الاقتراع والتصويت المطبقة على أعضاء مكاتب مجالس العمالات والأقاليم والجماعات.

يمارس الرئيس في حدود غرض المجموعة الصلاحيات المخولة لرئيس مجلس العمالة أو الإقليم أو الجماعة.

III. كتابة المجلس:

ينتخب مجلس مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" وفق الشروط والكيفيات المنصوص عليها في المادة 24 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم والمادة 23 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، كاتباً لمجلس المجموعة ونائباً له يعهد له بممارسة صلاحيات كاتب مجلس العمالة أو الإقليم أو الجماعة ونائبه.

المادة الرابعة: كيفية الانضمام لمجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت".

يمكن انضمام جماعة أو أكثر أو عمالة أو إقليم أو أكثر أو جهة أو أكثر إلى مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" بناء على مداوات متطابقة لمجالس الجماعات الترابية المكونة للمجموعة ومجلس المجموعة و الجماعة الترابية المعنية بالانضمام ووفقاً لاتفاقية ملحقة تصادق عليها بنفس الكيفية المشار إليها في المادة 138 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم، وكذا المادة 142 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

المادة الخامسة: كيفية الانسحاب من مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت".

يمكن الانسحاب من مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" بعد أن يتخذ مجلسها مقراً يقضي بالموافقة على ذلك، وبعد إخبار مجلس المجموعة بالمقرر المذكور على الأقل ستة أشهر قبل التاريخ الذي تعزم فيه القيام بهذا الانسحاب.

ويعلن عن هذا الانسحاب بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالداخلية بعد التأكد من وفاء الجماعة الترابية المعنية بكافة التزاماتها اتجاه المجموعة.

وفي حالة الانسحاب، ليس للجماعة الترابية المعنية الحق في المطالبة باسترداد مساهماتها برسم الموارد المالية للمجموعة الترابية.

المادة السادسة: الموارد المالية لمجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت".

المساهمات السنوية للجماعات الترابية الأعضاء في ميزانية المجموعة كما يلي:

الجماعة الترابية	المساهمة المالية السنوية (بالدرهم)
مجلس إقليم تارودانت	40 000.00
تارودانت	50 000.00
آيت إيعزة	20 000.00
إيمولاس	10 000.00
تيوت	10 000.00
تملوكت	10 000.00
بونرار	10 000.00
سيدي احمد أوعبد الله	10 000.00
تافراوتن	10 000.00
آيت اكاس	10 000.00

10 000.00	تزمورت
10 000.00	سيدي دحمان
10 000.00	سيدي بورجا
10 000.00	افريجة

تعتبر المساهمات الواجب تحويلها لفائدة المجموعة نفقة إجبارية بالنسبة لكل جماعة ترابية.

ويمكن مراجعة هذه المساهمات، كلما اقتضت الضرورة ذلك، بموجب ملحق تصادق عليه مجالس الجماعات الترابية المعنية وفق نفس الشكليات الخاصة باتفاقية الإحداث.

يمكن أن تشمل موارد المجموعة مداخيل أخرى من قبيل:

- الإمدادات التي تقدمها الدولة؛
- المداخيل المرتبطة بالمرافق المحولة للمجموعة؛
- الأتاوى والأجور عن الخدمات المقدمة؛
- مداخيل تدبير الممتلكات؛
- حصيلة الاقتراضات المرخص بها؛
- الهبات والوصايا؛
- مداخيل مختلفة.

المادة السابعة: تغيير مقر المجموعة أو اسمها.

يمكن تغيير مقر مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" أو اسمها بعد مصادقة مجلسها على ذلك، وبمقتضى

قرار للسلطة الحكومية المكلفة بالداخلية.

المادة الثامنة: الموظفون والأعوان المتعاقدون.

يتكون موظفو وأعوان مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" من موظفين يتم إلحاقهم بهذه المجموعة من

طرف الجماعات الترابية المكونة لها.

المادة التاسعة: الاختصاصات المنقولة لمجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت".

تحل مجموعة الجماعات الترابية في حدود المهام المسندة إليها محل الجماعات الترابية المكونة لها في الحقوق

والالتزامات المترتبة على الاتفاقيات والعقود المبرمة من طرف هذه الجماعات الترابية قبل إحداثها وفي إدارة المرافق موضوع الاتفاقية.

المادة العاشرة: حل مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت".

في حالة حل مجموعة الجماعات الترابية "قطب تارودانت" وفق مقتضيات المنصوص عليها في القوانين التنظيمية

للجماعات الترابية، يتم توزيع ما بذمة المجموعة من التزامات مالية وبشرية وذلك حسب مساهمة كل جماعة ترابية بمقتضى قرار عامل العمالة أو الإقليم التابع له مقر المجموعة.

المادة الثانية عشر: دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

يشرع في تنفيذ مواد هذه الاتفاقية ابتداء من صدور قرار السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية المتعلق بتكوين هذه المجموعة.

حرر..... في:.....

التوقعات

رئيس مجلس إقليمي تارودانت	رئيس مجلس جماعة سيدي احمد أوعبد الله
رئيس مجلس جماعة تارودانت	رئيس مجلس جماعة تافراوتن
رئيس مجلس جماعة آيت إيعزة	رئيس مجلس جماعة آيت اكاس
رئيس مجلس جماعة إيمولاس	رئيس مجلس جماعة تزمورت
رئيس مجلس جماعة تيوت	رئيس مجلس جماعة سيدي دحمان
رئيس مجلس جماعة تملوكت	رئيسة مجلس جماعة سيدي بورجا
رئيس مجلس جماعة بونرار	رئيس مجلس جماعة افريجة
تأشيرة السيد العامل	

توقيع كاتب المجلس الجامع
رشيد فنان

توقيع النائب الأول للرئيس
محمد أمقرسي

کتابت المجلس الجماعي
رشيد فنان




الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوباك حول إحداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت.

النقطة الثانية:

في مستهل هذه النقطة أشار السيد محمد أمهرسي النائب الأول للرئيس أنها تتعلق بالدراسة والمصادقة على إتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوباك حول إحداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح المدينة، بعد ذلك أحال الكلمة على السيد هشام امزراو نائب كاتب المجلس لتقديم العرض حول الموضوع.

هشام امزراونائب كاتب المجلس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم،
السلام عليكم، السيد الرئيس، السيد الباشا، السادة والسيدات أعضاء المجلس المحترم.
في البداية سنتناول عرض حول بنك المشاريع الخاصة لتعاونية كوباك بالحي الصناعي لسطاح المدينة. كما يلي:



بنك المشاريع الخاصة
بتعاونية كوباك
الحي الصناعي بسطاح
المدينة تارودانت



www.copag.ma



بعد مرور أكثر من 20 سنة من النجاح الصناعي ، الذي تميز بتوحيد القطاعات التقليدية مثل الأغذية الزراعية والمنسوجات والفوسفات وظهور قطاعات متطورة و عالية التقنية ، بدأ المغرب تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس حفظه الله مرحلة جديدة من تطوره الصناعي. حيث ، راهن على هذا القطاع باعتباره رافعة أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والمستدامة، وقد عملة المملكة على وضع استراتيجيات ومخططات متعددة للنهوض بالقطاع ومنها :

- الميثاق الوطني للنهوض الصناعي (2013-2009)

- خطة التسريع الصناعي (2020-2014)

- خطة الانتعاش الصناعي (2023-2021)

و لقد انخرطت التعاونية الفلاحية كوابك وشركائها في هذه الرؤية الملكية ولديها طموح كبير في خلق نسيج صناعي مهم سيكون له تأثير قوي في تنمية الاقتصاد و التشجيع على الاستثمار بالمنطقة و خلق فرص عمل جديدة.

من خلال هذه البطاقة التقنية سنعرض لكم المشاريع المستقبلية التي ستعمل التعاونية الفلاحية كوابك على إنجازها بتعاون مع شركائها و التي سيكون لها دور كبير في تطوير الخدمات اللوجستكية و النسيج الصناعي و هو ما سيرفع التنافسية الوطنية في قطاع الصناعات الزراعية في المغرب.

وللإشارة فان المعلومات المدرجة في هذا العرض هي تقديرية و تقريبية ، من أجل توضيح الرؤيا و إبراز خارطة الطريق نحو أحداث منطقة صناعية متطورة بمدينة تارودانت.



مقدمة

■ الصناعات الجلدية

■ وحدة الاعلاف

■ وحدة تصنيع الاكياس البلاستيكية

■ وحدة تصنيع مواد التنظيف

■ وحدة تصنيع المنتجات المجالية «أركان»

■ وحدة تصنيع المنتجات المجالية « لوز و الجوز»

■ بارك لوجستيك

■ وحدة إنتاج زيت الصوجا و عباد الشمس

■ وحدة تصنيع المربي

■ وحدة انتاج البرميكس

■ وحدة تحويل البيض الى زيوت و مسحوق

■ وحدة انتاج النشا و مشتقات الخزة

■ وحدة انتاج المعلبات الكرتونية



المشاريع المقترحة

قيمة الإستثمارات

561 800 000 درهم

فرص الشغل المحتملة

860 منصب

المساحة المحتملة

38 هكتار



شكراً
على إهتمامكم



www.copag.ma



محمد امهرسي.....النائب الاول للرئيس.

شكرا السيد هشام على التقديم الغني والذي اشار فيه كإحاطة لبعض الوحدات الصناعية التي تعترم تعاونية كوباك إنشاءها على مستوى الحي الصناعي بسطاح المدينة إن شاء الله، وكما تعلمون ان من اختصاصات الجماعات الترابية هي التنمية الاقتصادية والإستثمار. وهذه الأهداف لا تتحقق إلا بالبحث عن البنيات التحتية الاقتصادية والصناعية وأهم هذه البنيات التي يمكن تحديدها من طرف الجماعة هي الأحياء الصناعية. أيضا تصميم التهيئة لسنة 2018 حول لنا المصادقة على حي صناعي مساحته حوالي 170 هكتار على مستوى لاسطاح، وقد بدأت تتمركز فيه مجموعة من الوحدات الصناعية من أهمها تعاونية كوباك، المجزرة، تصنيع مأكولات الحيوانات الأليفة، والآن في طور إنجاز مصنع اللحوم البيضاء، ومصنع تلفيف المعلبات. يعني أربع وحدات. إثنين في طور التشغيل. كذلك مركز التوزيع الجهوي للسيارات الجاهزة Auto hall، سيارة الخدمة. بالإضافة الى مصنع الأفرشة. كما تم تفويت خلال دورات سابقة مجموعة من البقع الأرضية لمجموعة من مشاريع. ولاحظنا أن ما يعيق تنمية هذه المنطقة هو التجهيز والبنية التحتية. وقمنا باستثمار الدعم الذي فتحته وزارة الصناعة والتجارة في اسم فونزيد الخاص بتجهيز المناطق الصناعية على المستوى الوطني، وتم وضع مجموعة من الشروط للجماعات الترابية من أجل المشاركة فيه. وتمت مشاركتنا في السنة الماضية وتم رفض الملف بحجة أن الجماعة لا تتوفر على شريك من القطاع الخاص يتوفر على اختصاصات على مستوى الصناعة أو التجارة، ولكن والله الحمد لبت النداء تعاونية كوباك وكانت سباقة للمشاركة مع الجماعة، وشاركنا في طلب العروض مع فونزيد وتم قبولنا. والآن سنقوم باعداد الملف قبل يوم 31 يوليوز 2023 ولهذا السبب تم ادراج هذه النقطة في جدول الاعمال وتم عقد دورة استعجالية لهذا الغرض، تعاونية كوباك اشتغلت على مستوى الجهة وانتقلت من الجهوية إلى الوطنية ونتمنى أن ترقى إلى المستوى الدولي. وهي تعاونية مواطنة ولا يوجد بيت بمدينة تارودانت لا يضم أفراد يشتغلون بتعاونية كوباك لا على مستوى العمال ولا على مستوى الإدارة.

لذلك نسعى الى المصادقة على هذه الإتفاقية التي ستعطي منعطفا تاريخيا على مستوى لاسطاح، بالإضافة أن هذا فقط الشطر الأول لتجهيز الحي الصناعي على مساحة ما بين 40 و 50 هكتار، ثم سيليه الشطر الثاني إن شاء الله. بحكم ان فونزيد مستمرة ثم لان المشروع سيتم انجازه على ثلاثة أشطروس سيتم احداث الشطر الثاني في السنة المقبلة، وسيتم الاشتغال على المساحة المحددة في 170 هكتار وهذه المساحة تتضمن كذلك مشروع حي المهن والمهارات. ومجموعة أنشطة صناعية صغيرة غير المهيكلية كالنجارة، الحدادة، ومخازن....، علما انه كان هناك مشروع سابق وعرف مجموعة من العراقيل منها تحفيض العقار الى غير ذلك. ولكن بعون الله تم حل هذه الاشكالات سيتم برمجتها في الشطر الثاني لكي تستفيد منه المهنيين والحرفيين بصفة عامة، وأعتذر على إطالتي في الحديث وهذا تقديم عام حول هذا المشروع.

رشيد فنان.....كاتب المجلس.

لا يسعنا إلا أن نعبر عن فرحتنا كمنتخبين وممثلين لساكنة تارودانت، ونجدد فخرنا بتواجد تعاونية أو شركة أو مؤسسة مواطنة مصنفة حاليا الثانية إن لم تكن الأولى وطنيا في مجالها، فهي الثانية تقريبا في الصناعات الغذائية، وفي صناعة الحليب، تعاونية كوباك تعتبر مفخرة لنا نعز بها كرصيد كبير من الإستثمار الذي يخلق عددا كبيرا من فرص الشغل، بالإضافة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف مستقبلا في هذا الجانب. أريد أن أطرح بعض الأسئلة على السيد هشام لكي تتضح الرؤية للجميع، نود ان نميز بين هذا المشروع والمشاريع الأخرى المتواجدة على صعيد الجهة كأحياء او مناطق صناعية؟ لانه هذه المناكق عرفت إشكالات مرتبطة بمساحة العقار الممكن تفويتها للمصانع والشركات. أيضا هل شركة كوباك هي الوحيدة أم معها شركاء متدخلون في تنمية المنطقة الصناعية، ثم كيف سيتم إستثمار العقار وما هي نوعية الأنشطة التي ستقدمها هل هي فلاحية محضة أم أن هناك أنشطة أخرى في أشطرقادمة إن شاء الله وشكرا.

عبد الحق يسري.....مستشار جماعي.

بسم الله الرحمن الرحيم، السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة المحلية، الأخوات الإخوة المستشارين الأخوات، الإخوة أطر وموظفي الجماعة الإخوة ممثلي المنابر الإعلامية، أيها الحضور الكريم.

بداية أريد كذلك أن أنوه بالدور الإقتصادي والإجتماعي الذي تضمنه تعاونية كوباك لكافة ساكنة الإقليم وخصوصا ساكنة مدينة تارودانت، كما أريد أن أنوه بمجهوداتها المشكورة من أجل تنمية هذه المنطقة وخصوصا جماعة تارودانت في جميع المجالات، ولله الحمد تعتبر التعاونية مفخرة وطنية كما جاء في تدخل السيد رشيد فنان خاصة على مستوى مدينتنا وإقليمنا. فطبعاً كما لا يخفى علينا جميعاً المشاريع الناجحة والتي أعطت تنمية لهذه المنطقة بكل المقاييس وبدوري أؤمن هذه الخطوة التي ما فتئنا ننتظرها ونحلم بها منذ الولايات السابقة، ثقتنا كبيرة أن الحلم سيتحقق ربما لسبب واحد وهو أننا كجماعة وجدنا شريك جدي وعملي بعد أن فشلنا مع الأسف في ولايات سابقة مع شركاء محتملين، ربما كان أولى بهم أن يعملوا على اخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود وعلى رأسهم وزارة الصناعة والتجارة بمختلف الحكومات التي تمتلئها في الإنتدابات السابقة. أؤمن هذه الخطوة ونتمنى التوفيق للتعاونية علماً أنها موفقة لحد الساعة وأكد مخططاتها تسعى إلى تنمية المنطقة بكل صدق وما علينا إلا أن نبارك هذه الخطوة وطبعاً أن نيسر الأمور من جانبنا كجماعة، وأن نكون رهن إشارة هذا القطب الإقتصادي الإجتماعي بمدينتنا وإقليمنا حتى تنجح في مهمتها التي تعتبر نجاحاً لنا جميعاً ولساكنة هذه المدينة الحبيبة والسلام عليكم.

الزهاء دني.....مسنشاة جماعية.

من خلال هذه الإتفاقية التي بين أيدينا والتي هي اتفاقية شراكة بين الجماعة وتعاونية كوباك حول إحداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت، وسوف أتحدث عن عبارة إحداث المنطقة الصناعية، ما المقصود بها؟ لأن الإحداث يكون بناء على تصميم هيكلي وتصميم خاص بالتجهيز، وبناء على وثائق الدراسة التقنية الموجودة ومن بينها دراسة التجهيز، فالإحداث موجود ينقصنا فقط تنمية المنطقة الصناعية من خلال التجهيز، وهذا انطلاقاً من الملاحظة.

فيما يخص الإتفاقية ككل وقبل أن أدخل في موضوعها فنحن نثمنها، لأن في بعض بنودها تسعى إلى تنمية المنطقة الصناعية إلا أنه توجد بعض الأمور التي لن أقول بأنها خطيرة ولكن أقول أن الجماعة لم تحمي بها عقاراتها التي سأطرق لها في بنود الاتفاقية، فتعاونية كوباك لا تستطيع أن أستوفى حقها مهما قلنا، لكونها تعاونية نفتخر ونعتز بها، ولكوننا نمثل ساكنة مدينة تارودانت من خلال هذا المجلس الموقر ورغم غلاوة كوباك إلا أن الجماعة وعقاراتها غالبية، على حد معرفتي هذه الإتفاقية هو أننا لدينا منطقة صناعية مساحتها 179 هكتار بناء على التصميم الجانبي Le Plan de Côtés على تصميم التهيئة Le Plan de Bournage والليذان تم اعدادهما سابقاً بناء على التصاميم والدراسات التي قامت بها الجماعة في الولايات السابقة، فهذه المساحة الاجمالية التي حددت في 179 هكتار تم توزيعها لفائدة عدة مشاريع من طرف الجماعة والتي أشار اليها السيد رئيس الجلسة نذكر منها معمل ومنها 19 هكتار لفائدة كوباك التي التزمت منذ عشر (10) سنوات مضت أو أكثر بأن تحدث لنا 5 وحدات ولحد الآن لم تنجز الا وحدتين، ولا أعتقد أن هناك وحدة ثالثة، وجاء على مسامعنا اليوم أنها تتضمن حي صناعي والذي سبق أن وضع له تصميم جانبي Le Plan de Côtés والذي مساحته 30 هكتار والذي سيضم مهني مدينة تارودانت وهنا أتحدث عن مركب المهن والمهارات، وناتي اليوم لنحدث عن تفويت ما بين 40 و 50 هكتار لتعاونية كوباك، انا شخصياً لا ارى مانعاً وأنا مع الاتفاقية إلا أن الطريقة التي يتم بها التفويت والتي ننهجها بها ملاحظات، وبناء على المادة المتعلقة بالتفويت في الاتفاقية فالأئمنة تفضيلية لأبأس ولانرى أي اشكال، ولكن أن تتكلف الجماعة بالتجهيز هنا أطرح تساؤلي لأن تجهيز المنطقة هو العائق الكبير للجماعة، فبناء على دراسة الأحياء والمناطق الصناعية في المدن الأخرى فإن عملية التجهيز مكلفة وباهضة مقارنة بالعقار، ونحن نريد تفويت العقار لتعاونية كوباك وسنقوم كذلك بتجهيزه على مساحة 50 هكتار، فالإشكال المطروح هنا هو انه لا يمكننا البيع بثمن التجهيز لكوباك؟ لأن تكاليف التجهيز تراوح تقريبا بين 200 درهم فما فوق

للمتر، ونحن على يقين أننا لن نبيع لتعاونية كوباك بأكثر من 200 درهم للمتر وذلك بناء على عدة اعتبارات قمنا بالتداول فيها، فالمطلب هنا حبذا لو تم إزالة التزام التجهيز من على عاتق الجماعة، وأنا أفضل أن يتم البيع لكوباك ب 1 درهم رمزي أو حتى بالمجان لإنشاء هذا الحي الصناعي مقابل إعفاء الجماعة من تكلفة التجهيز، وهذا إشكال كبير ستقع فيه الجماعة وسيخلق لنا إشكالا كبيرا وخصوصا أن كوباك ستستفيد من مشروع FONZID وهو صندوق خاص بالمناطق الصناعية المستدامة، وبما أنه مشروع ستستفيد منه في إمكانها تجهيز المنطقة، ويجب حذف البند أو المادة من الاتفاقية المتعلقة بالالتزام الخاص بالجماعة لأنه سيشكل حاجزا أمام هذا المشروع ولا نعلم ماذا سيحدث مع كوباك مستقبلا.

مطلبي هو إسقاط مسؤولية التجهيز من على كاهل الجماعة ونحن مع الاتفاقية، بالنسبة للنقطة المتعلقة بخلق جمعية خاصة بالحي الصناعي بسطاح المدينة قصد المساهمة والإشراف على تنظيم المنطقة الصناعية، أي سيتم بيع واحالة الحي الصناعي مساحته 50 هكتار لفائدة كوباك والتي بدورها ستقوم بإحداث جمعية وهي من سيشرف على المنطقة الصناعية ككل وذلك طبقا للمادة الخامسة لكون اللجنة في هذه المادة الخامسة تتكون من طرفين من كوباك وطرفين من الجماعة، والجمعية ستتكلف بالإشراف على المنطقة الصناعية والتي مساحتها الإجمالية هي 179 هكتار، أنا في رأيي أقول أن نفصل 50 هكتار ونناقش بشأنها مع كوباك ونترك الباقي إلى حين ظهور شركاء جدد، وشكرا.

سعاد أريبمستشارة جماعية

على أي لا يمكن لأحد بطبيعة الحال أن ينكر أن تعاونية كوباك هي من التعاونيات الرائدة كما لا يمكن أن ينكر أحد مهنيتها و الحنكة التي تداربها إنما للتصحيح ليست كل البيوت بتارودانت تتواجد بها مستخدمي كوباك حسب ما جاء به السيد النائب الأول في كلمته.

ثانيا هذا لا يمنع أن نناقش وثيقة بنبي عليها مبادرة والتي من طبيعة الحال لا يمكن إلا أن نثمنها، أنا فقط بالنسبة لهذه الوثيقة وما جاء فيها أرى بأنها جاءت طبقا للإستمارة la Formulaire التي قامت بها FONZID وهذه لن أعطي عليها تعريف جاءت في إطار ما يسمى بالمناطق الصناعية، ثم في نفس الإطار أريد أن أوضح أننا لم نتكلم في السنة الماضية على هذا المشروع بل تحدثنا عنه في الولاية السابقة وليس السنة الماضية، وحول حديثنا في هذا الموضوع أريد أن أقول أن هذه الاتفاقية جاءت طبقا لما جاء في نموذج طلب تقديم مشروع لهذا النوع من المناطق الصناعية، علما أنه فيما سبق لمجلس جماعة تارودانت كان دائم الحديث عن تقديم طلب مشروع يهتم المناطق الصناعية خاصة الحي الصناعي وليس المنطقة الصناعية، وهنا أريد الإشارة بعد قراءتي للوثيقة تم الحديث عن الحي الصناعي وتم الحديث عن المنطقة الصناعية والوحدات الصناعية وتم الحديث عن المركب الصناعي أيضا، وبالتالي فأنا اتحدث عن نفسي اختلطت الأشياء، هناك فرق بين ما هو وحدة وما هو مركب COMPLEX وبين ما هو حي وما هو quartier منطقة صناعية والذي هو داخل في أولويات FONZID وبالتالي حبذا لو يتم الرجوع لتنقيح وتوضيح ماذا نريد بالذات، هل نحن نتحدث عن مدينة صناعية كما هو الحال مثلا في الخياطة أو سيدي سليمان وفي بعض المناطق التي نقول تقريبا شبه قروية أو فعلا نتحدث عن مدن صناعية على مستوى ما هو موجود في طنجة و زناتة وربما في الناضور وفي بعض المناطق التي هي فعلا تتمتع بحركية اقتصادية، تجارية وصناعية والتي تحقق ما جاء فيها هو مطلوب، إذن هذه نقطة، والمسألة الثانية أجد هناك نوع من التلاعب في الكلمات لأننا عندما نتحدث عن كوباك كشريك رئيسي، فهذا جيد أن تعطى لنا صورة إيجابية إضافة لارتسماتنا حول كوباك كشريك ولكن أعتقد بأن المستوى أو الوزن الذي نريد أن نعطيه لهذا المشروع لا يمكن أن يقوم به شريك واحد حتى وإن كان رئيسيا، فإن كان رئيسيا فأنا أحب أن أعرف ماهي المعايير التي يمكن أن تميز الشريك الرئيسي حسب مفهوم هذه الاتفاقية عن باقي الشركاء والتي يمكن أن يصل عددها إلى أزيد من عشرة (10) شركاء لأنه حسب ما جاء في هذه الاتفاقية كوباك ستتكلف بأن تجلب لنا الاستثمارات أو فنقل مستثمرين، إذن ما هو الفرق الذي سيكون بين كوباك كشريك رئيسي وما تبقى كشركاء ممكن أن يكونوا ثانويين وممكن أن يكونوا مختلفين بدرجة قليلة نسبيا مع الشركاء الآخرين، أيضا فيما يخص البنية الخاصة بالاتفاقية حبذا لو تم تحديد المدة لأنه

وكما جرت العادة بأن الاتفاقيات تحدد فيها المدد ، بالنسبة لمدة الاتفاقية نجد بأنه يبدأ سريان مفعولها ...، هذا فقط من باب موضوعية الأشياء وو اقيعتها ، فالمطلوب أن تتم الإشارة فقط للمدة التي تتحدد فيها الاتفاقية وشكرا .

شكيب أريجمستشار جماعي.

نحيي التعاون القائم بين جماعة تارودانت وتعاونية كوباك ، لماذا هذه الاتفاقية مهمة ومفصلية وتتطلب وعيا كبيرا منا جميعا ؟ لأننا أخيرا سننتقل من اللعب الصغير إلى اللعب الكبير من التجزيء إلى عقارات ومشاريع صغيرة الى مشاريع كبرى ، يجب أن يكون لنا وعي بهذه المرحلة ، وبالتالي أفهم التخوفات والإرهاصات الكائنة خاصة أن التفويت السابق كان بدون تجهيز ، وأنا مع أن يكون التفويت مع التجهيز فلا يصح إلا الصحيح فهذا هو القانون ، فأنا تعطي عقارا شاسعا لمستثمر ويبقى كما هو ويتخبط فيه دون تنمية بعقار موجود ومشروع غير موجود ، إذن يجب أن يجهز العقار قبل تفويته للمستثمر ومطالبته ببداية إنجاز مشروعه، نعم شساعة العقار وتجهيزه يجعل الكثير يشكك في قدرة الجماعة ، ومعلوم أن هذه الجماعة مدبر وفاعل في المنظومة الاقتصادية وهي ليست وحدها ونحن لا يجب أن نقف متفرجين ، وهنا أحيي شجاعة الجماعة في الإقدام على فتح هذا الورش الكبير رغم التحديات الكبرى ، لا نقاش لنبض الشارع العام طيلة فترات إلا عن الاستثمار، اذا كنتم تتحدثون عن القانون الداخلي وتحدثون عن بعض الجزئيات الصغيرة فالشارع يتحدث عن الاستثمار وتأخره في هذه المدينة بل كثيرون يتطلعون إلى الجماعات المجاورة والتي تحاول زحزحت هذا الجبل المسى الاستثمار، لا أقول الجماعة وحدها ستترك لمصيرها بل ستكون مع شركائها ومصالح الدولة وقطاعاتها ، سنقول مرة أخرى نفس الكلمة ونحن في المملكة المغربية وليس في جزيرة ، أن المستحيل ليس مغربيا ممكن أن نحقق التنمية في بلدنا بعيدا عن لغة الإحباط ، الاتفاقية اليوم هي الحجر الأساس لبداية مشروع كبير، هل نحن متسرعون أم نحن متأخرون ؟ أترك لكم الجواب ، كم يجب أن ننتظر لنخلق التنمية في هذا البلد ؟ نحن الآن في الشطر الأخير من الخطوة الأولى أي في البداية وكأننا خدعنا في التفويطات السابقة وكنا نعتقد أننا كنا نقوم باستثمار فعلا هو استثمار ولكنه متلكئ وبطيء، فاذا أردنا أن نكون صادقين ومنسجمين مع ذواتنا فأمامنا طريقين لا غير نتوقف ونضع هذه التخوفات والعراقيل ونحدث عن المشاكل قبل أن ندخل في غمار التجربة والطريق الثاني أن نبادرونبداً ونعمل ونعطي الانطلاقة للشطر الأول ، نحن مع هذا التوجه الاستراتيجي الشجاع والذي يوافق التوجهات العامة لمملكتنا ولبلدنا العزيز ومدينتنا ، نحن مع هذه الرؤية وللسنا وحدنا كما قلت نفهم تخوفات الأخر أن يرى المستقبل سيئا ، ولكننا نرى المستقبل مشرقا ان شاء الله .

سعاد ابلعيدمستشارة جماعية.

الاتفاقية التي بين أيدينا هي اتفاقية شراكة بين جماعة تارودانت وتعاونية كوباك التي سيتم فيها تهيئ الشطر الأول والذي مساحته تتراوح ما بين 40 و 50 هكتار من المنطقة الصناعية التي مساحتها أصلا 170 هكتار، نظرا لأن هذا التجهيز ربما يصعب على الجماعة أن تتحمل وحدها تكاليفه ، وبالتالي حتى تستفيد من دعم FONZID فلا بد من شريك قوي واقتصادي وبالتالي أن تكون كوباك داعمة أو شريك لجماعة تارودانت ومساهمة كذلك في تكلفة مكتب الدراسات فهذا يسهل إنجاز وإخراج هذه المنطقة الصناعية التي لطالما سكان تارودانت حلموا بها وانتظروها ، نحن نؤمن هذا المشروع الذي يهدف للنهوض بمدينة تارودانت من خلال تهيئ الظروف الملائمة لجلب الاستثمار في القطاع الصناعي وخلق فرص الشغل ، بالتالي فإن الحديث على ثمن التفويت أو التخوفات التي كانت من خلال هذا المشروع ربما هي تخوفات واهية وسابقة لأوانها وشكرا .

عبد العالي الحوسالنائب الثاني للرئيس

أولا نتحدث عن القيمة الاقتصادية لتعاونية كوباك على المستوى المحلي والجهوي والوطني ، فلا يخفى على أحد الدور التنموي الذي تقوم به تعاونية كوباك فهي الرافعة الوحيدة للإقتصاد المحلي من حيث اليد العاملة التي تظمها والتي تشتغل فيها وهي أملنا الكبير وثقتنا كبيرة في هذه التعاونية لجلب مجموعة من استثمارات أخرى التي من شأنها الرفع من خلق فرص

الشغل بالمنطقة وسد الخصاص الذي تعاني منه ساكنة المدينة والمنطقة عموما، خصوصا بعد توالي سنوات الجفاف، من هنا نثمن هذه الإتفاقية التحفيزية للمستثمرين الجدد والتي من شأنها إحداث هذا المجمع الصناعي المتكامل وكذلك تنشيط الحي الصناعي فسطاح المدينة وجلب شركاء جدد قصد الرفع من الأنشطة الاقتصادية والصناعية الجديدة بالمنطقة، وهو ما من شأنه رفع الدخل الفردي لأبناء المدينة، فبنك المشاريع الذي ستحدثه تعاونية كوباك بشراكة مع جماعة تارودانت يضم مجموعة وحدات تقريبا أكثر من 13 وحدة جديدة من شأنها توفير أزيد من 800 منصب شغل، فلا يسعنا إلا أن نثمنه و نسرع في إخراجه للوجود في شطره الأول في القريب العاجل وشكرا.

اسماعيل الحيري.....النائب الرابع للرئيس

شكرا السيد الرئيس، أولا أشكر السادة النواب والأعضاء في المكتب على ادراج هذه النقطة في هذه الدورة الاستثنائية كما أن سياق هذه الدورة هو مراسلة السيد العامل و ادراج هذه النقطة دليل على أن هذا المكتب يسير في الطريق الصحيح، وأنا أدعو أنه كلما كان المستثمر يتقدم بمشروع فنحن على استعداد أن نعقد دورة استثنائية في هذا الموضوع ربعا للوقت، ودائماؤكد أن الدور الأساسي للجماعة الترابية هو جانب الاستثمار لأنه هو الذي يوفر مناصب الشغل ويرفع من التنمية الإقليمية بالمدينة، وقد تم تقريبا تحفيظ أراضي لسطاح منذ ثمان (8) سنوات تقريبا اذن هناك تأخر في استقطاب الاستثمارات،

و حتى سياسة صاحب الجلالة لتسريع الجانب الصناعي خصوصا على مستوى الجنوب حيث تم استقطاب مجموعة من المستثمرين في جهة سوس و بدأوا يبحثون عن أوعية عقارية أخرى لعدة مشاريع فوجدوا تارودانت فيها وعاء عقاري ولكن للأسف غير محفظ وغير مجهز وهذه الأمور هي التي جعلته لا يدخل في هذا الجانب، وتمت برمجة انشاء مجموعة من المشاريع في أولاد تايمه وسيدي ببيي والداركة، لكن للأسف نظرا لغياب التجهيز ورغم أن الأرض كانت محفظة في ذلك الوقت إلا أنه كان هناك مشكل الحي الصناعي ومشكل التجهيز، والحمد لله الآن الأرض محفظة بنسبة 80 في المائة تقريبا 560 هكتار محفظة و 240 تقريبا مازال ملفها في المحكمة الآن في اطار التعرض ولكن الحمد لله هذه التعرضات هي تعرضات واهية، زيادة على هذا و كما أشرت سابقا أنه توجد 1400 هكتار محفظة في اسم السلايين، فالجماعة قامت بمراسلة اقتناء 200 هكتار أخرى، بعض السادة المستشارين يتحدثون عن تفويت الجماعة للعقار بشكل كبير، الخير موجود، 1400 هكتار في اسم السلايين وهم على استعداد في هذا الاطار أن يدخلوا مع الجماعة بالتفويت وتوجد مراسلة بخصوص هذا الاطار، وبالتالي يجب أن يكون الاقتناء بموازاة مع التفويت، فإشكال التجهيز الذي أشار اليه السادة في لجنة المالية ليس من الضرورة أن تقوم الجماعة بالتجهيز، فالذي سيجب هو الدولة ربما وزارة الداخلية أو الجهة أو الولاية، وقد تمت عدة لقاءات مع السيد الوالي ورئيس الجهة لكونهم يمولون المناطق الصناعية، ولا يمكن للدولة أن تجهز للقطاع الخاص ولا يمكن لشركة أن تجهز لها الدولة ولكن يمكن أن تجهز لجماعة ترابية، وقد تم عقد لقاءات خاصة بالاستثمارات على مستوى الجهة حيث كان لقاء خاص في أيت ملول ولقاء خاص في أكادير وكما أشارنا أن الناس يبيعون العقار بالمجان، وكما أشارت الأستاذة أن هناك بعض الجماعات تساهم بالعقار وتساهم برأسمال الشركة لتوفير مناصب الشغل لأنها تعلم أن انشاء تلك الشركة سوف يخلق دينامية اقتصادية بالمنطقة الى جانب تشغيل اليد العاملة وستحرك عجلة الاقتصاد على مستوى المنطقة وبالتالي أقول أن هذا الشطر ما هو إلا شطر أول سيثمن لنا أولا المنطقة الصناعية يعني 179 هكتار وسوف يرفع من ثمن البيع في المنطقة وسيصبح ثمن مهم وثانيا سيجعلنا نبحت عن عقارات أخرى ولكن يجب أن نسرع إلى جانب التجهيز بمشروع قنطرة أولاد بنونة وثثنية قنطرة لسطاح وأن يكون هناك امتداد لمنطقة السلايين، إذن بالنسبة لقضية اقتناء العقار فجيد أن نسير في هذا الإطار وأن لا يكون أي تأخر في هذا الجانب، فأني مسألة فيها إشكال نعقد لها دورة استثنائية لا مشكل لدينا في هذا الإطار فنحن مع الاستثمارات، وهناك قضية أخرى وهي مسألة تسويق العقارات فيجب علينا تسويقها ودائما ندعوا إلى خلق ندوة أو مناظرة أو لقاء ونستدعي فيه مستثمرين

، فشركة كوباك فعلا نراهن عليها فهي الحمد لله شركة نهضت على المستوى المحلي والوطني ولكن هذا لا يعني أن ننحصر في كوباك بل يجب أن نفتح على شركات أخرى ، فهذا شطر أول إن شاء الله سيشجعنا لتسويق عقاراتنا إلى صناعات أخرى و مشاريع أخرى في هذا الإطار، شكرا السيد الرئيس .

هشام امزراونائب كاتب المجلس.

أشكر جميع السادة الأعضاء على تدخلاتهم القيمة، وسأحاول الإجابة بصفة عامة على مجموعة من التساؤلات المطروحة في هذا الباب. وما أود الإشارة إليه في هذا المجلس الموقر هو أن السيد المحترم رئيس التعاونية وأعضاء المجلس الإداري لديهم رغبة في خلق منطقة صناعية متكاملة. وعندما أتحدث عن منطقة صناعية متكاملة، فإني أشير إلى المثال الذي ذكرته السيدة سعاد أريب المستشار الجماعية حين أشارت إلى زناية في طنجة وهذا يعني أنها تعرف المنطقة جيدا، وهذه المنطقة تعرف انتعاشا كبيرا. والغاية من هذه المنطقة التي نحن بصدها والتي ستنجزها التعاونية إلى جانب شركائها وهو خلق نظام *écosystème* وجب علينا معرفة معنى *écosystème* وهذا مثال ينطبق على مشروع رونو المتواجد بشمال المغرب الذي كانت الغاية منه تواجد مصنع لصناعة السيارات وهو مصنع لم يقتصر فقط على جلب الأجزاء من دول أخرى بل اعتمد جلب أجزاء السيارة التي يمكن تصنيعها في المغرب، ومن هذا المنطلق جاء التفكير في خلق معامل ووحدات تقوم بصناعة مكونات السيارة. وبذلك انتقلنا من مجرد وحدة لتجميع إلى خلق وحدات أخرى نتحدث هنا عن معمل الكابلات ومعمل للبطاريات وكذلك صناعة زجاج السيارات، وبالتالي فالنواة الأولى كانت هي تجميع السيارة وبعد ذلك تبين أن المغرب يمتلك المواد الأولية التي يمكن استثمارها ولهذا تم خلق وحدات لتصنيع هذه المواد شرط أن تكون مجاورة للمصنع الرئيسي. وهذا يعني أن مصنع واحد سيخلق مصانع ووحدات أخرى مرتبطة بالمصنع الرئيسي ، وبالتالي أي شركة تم انشاؤها إلا وستجد بالقرب منها ما سيوفر وسيزودها بالمكونات التي ستحتاجها، وتوفقنا في صناعة نسبة مهمة من أجزاء السيارات مما جعلنا نستغني عن استيرادها من الخارج. خصوصا أثناء فترة الجائحة لكوفيد 19 بعدما تم اغلاق الدول لتصدير ووجدنا صعوبة في استيرادها، وبالتالي هناك شركات عانت الأمرين و من بينهم تعاونية كوباك لولا بعض الاحتياطات التي اتخذتها التعاونية مسبقا لكانت مجموعة من الوحدات ستغلق أبوابها. و أصبح الاعتماد على المواد الأولية القادمة من الخارج مشكلة، عملت التعاونية على خلق هذه المواد بالقرب منها وهذا مكسب كبير لها. وبهذا نكون قد استفدنا من الأخطاء السابقة. وتعاونية كوباك هي كذلك تتبع هذا النهج، حتى أن السيد رئيس التعاونية أخذ على عاتقه مسؤولية التواصل مع مجموعة من المؤسسات المحلية والدولية لتشجيعهم على الاستثمار إلى جانب التعاونية بمدينة تارودانت، والغاية كما أشرت هو خلق مركب صناعي خصوصا الصناعات الفلاحية التي تتميز بها المنطقة. وكلنا على علم أن منطقة سوس هي منطقة فلاحية بامتياز، وبالتالي لابد من التركيز على تطوير هذه المنتوجات التي تزخر بها المنطقة. و أريد الإشارة كذلك إلى أن تعاونية كوباك قامت بإنشاء جمعية تهتم بالبحث العلمي وهذه الجمعية يرأسها السيد رئيس التعاونية رفقة مجموعة من الأعضاء الوازنين نذكر منهم رئيس الجهة ورئيس جامعة ابن زهر بالمدينة ورئيس الغرفة التجارية إلخ، والغرض من هذه الجمعية هو تشجيع البحث العلمي في المنتوجات التي تعرفها المنطقة. ونعرف جميعا بأن البحث العلمي مكلف جدا لذلك قامت التعاونية بخلق الجمعية لدعم وتطوير البحث العلمي بالكلية. وسيركز البحث العلمي على المنتوجات التي ترتبط بمنطقة تارودانت، فكما نعرف فمدينة تارودانت تمتاز بمادة الأركان واللوز ومجموعة من المنتوجات المجالية بالمنطقة فلا بد من تطويرها وتقييمها لكي نرفع من قيمتها داخل وخارج المغرب. وقد توصل البحث العلمي إلى أنه يمكن الاستفادة من أي منتج كاملا بدون مخلفات نعطي مثالا بزيت الأركان يمكن استخراج الزيت وكذلك الاستفادة من القشرة التي كانت في السابق تستعمل لإضرار النار أو ترمى كمخلفات، لكن يمكن الاستفادة منها لإنتاج منتوجات جديدة ستعود بالفائدة على تعاونيات أخرى. هذه مجرد إحاطة بالموضوع خصوصا بأن المركب الصناعي سيركز على المنتوجات الفلاحية التي تتميز بها المنطقة. وكذلك الرغبة في تثمين المنتوجات الفلاحية ورفع من قيمتها داخل المغرب وخارجه والمساهمة في إنعاش اقتصاد المدينة. رغم الظروف الطبيعية الصعبة التي تعيشها المنطقة، فكلنا نعرف أزمة الماء ونطلب من الله عز وجل الرحمة. وهذا

مشكل كبير فبدون الماء لا يوجد شيء، وكل هذه الجهود المبذولة قد تتسم بنوع من المغامرة ولكننا نتفاءل لأن الخير دائما بيد الله. ويمكن لبلادنا أن يعمها الخير والمطر إنشاء الله. ولذلك تم خلق جمعية الحي الصناعي من أجل تدير المنطقة ككل. وهذه الجمعية بدأت بالأشخاص المتواجدين حاليا بالحي الصناعي كاتلافة، ويحق لأي مستثمر الانخراط في الجمعية وهي آخذة في التوسع والغاية منها هي السهر على تدير المنطقة الصناعية والحفاظ على ممتلكاتها وتشجيرها وتطويرها لكي نصل في النهاية إلى منطقة صناعية نموذجية وفي المستوى.

بالنسبة للمقصود بالتجهيز هنا هو أن تعاونية كوباك شريك في مشروع فونزید هذا الأخير هو عبارة عن دعم مالي سيدخل إلى حساب الجماعة. وحسب تجارب المناطق الأخرى مع مشروع فونزید فالجماعة لكي تحصل على الدعم لابد لها من شريك و فاعل اقتصادي يكون شريكا مع الجماعة وملتزم معها في هذا المشروع وبذلك الاستفادة منه. ولا ننسى مسألة أننا نتحدث حاليا على إعطاء انطلاقة لشرط الأول من الحي الصناعي بالمدينة، وبذلك فهو ليس نهاية الأشرط أو إقصاء لأي أحد. لا يمكننا أن نجهز منه وسبعون هكتارا مرة واحدة، لأنه سيتطلب ميزانية كبيرة. كذلك توجد هناك عوائق بالمنطقة وهي من أسباب نفور المستثمرين وهو وجود سهوب بالمنطقة، ولذلك عملت التعاونية على إنشاء ودعم الدراسات لإيجاد طريقة لتغيير مسار السهب ليصبح محاذي للمنطقة الصناعية ولا يخرقها. وهذا سيعطي قيمة أخرى للمنطقة. إنجاز الشرط الأول ليس إلا انطلاقة ودفع للمنطقة من جميع الجوانب سواء من ناحية القيمة المادية للمتر المربع بفضل تواجد مصانع ووحدات صناعية. والبشرى الأخرى هي عندما نمر من المنطقة ونشاهد مجموعة من الوحدات إلى جانب المعمل الوحيد الذي تملكه صومدور وكذلك مجموعة من الوحدات والمعامل الأخرى في طور التشييد والإنجاز والتي بدأت بالخروج إلى حيز الوجود والتي جاء السيد الوزير وقام بتدشين بعضها في الموسم المنصرم. وأخيرا أظن أنني قد أجبت على مجموعة من التساؤلات وكعضو في هذا المجلس الموقر أود الإشارة إلى أن هناك تنافسية كبيرة بين الجماعات الأخرى لإستقطاب الإستثمارات وكل جماعة تعمل على نفسها لتحقيق هذا الهدف. ونحن نملك هذه الفرصة الحمد لله ونتمنى إنشاء الله أن نتعاون عليها جميعا لكي تعرف منطقتنا انتعاشا وسيتم خلق فرص الشغل جديدة بالمدينة، وسيرفع مستوى المعيشة بالمدينة وانتعاش جميع القطاعات الأخرى. فمثلا خلق نشاط ترفيهي بسيط يخلق حركية وانتعاش على مستوى الباعة والحركة الاقتصادية. وبهذا أظن أنني قمت بالإجابة على جميع التساؤلات.

سعاد أريبمستشارة جماعية.

شكرا العضو المحترم السيد هشام أمزراو على ما جاء في كلمتك و مع ذلك سأعود للتأكيد على أننا لسنا بصدد تقييم عمل التعاونية ولا مؤهلاتها ونتفق جميعا في حسن تديرها لإختصاصاتها. ونفتح الباب بطبيعة الحال لجميع مقترحاتها ونحن معها في كل ما يمكن أن يذهب في مصلحة المدينة. ولكن أعود في إطار مناقشة الوثيقة التي بين أيدينا وأقول بأن الإشارة التي أشرت إليها وهي مسألة لا تحتاج لذكاء كبير لكي يعرف الشخص بأن هذا هو الهدف من هذا النوع من الأنشطة، ولكن في تدخلتي كنت أود أن أستدرجك إلى توضيح نوعية الأنشطة، لأنني أعرف في إطار الإتفاقيات فونزید أنها مفتوحة أمام مؤسسات مختصة و أثبتت جدارتها في تسيير نشاط معين. إذن ليس أي شخص يستطيع التقدم بطلب لفونزید. ولكن لحد الساعة تبين أن تعاونية كوباك قامت بتحقيق مشاريع مراهن عليها، إذن هذه مسائل لا نتناقش فيها. أود الإشارة إلى أنه مع فونزید لا يمكن الخروج عن الإطار لبعض الأنشطة، وقد ذكرت منها على سبيل المثال صناعة السيارات، والطيران والنسيج والجلد وصناعات الكيماوية و شبه الكيماوية والطاقات المتجددة هذا على سبيل المثال وليس الحصر، وكانت هناك إشارة لبعض من هذه الأنشطة مررت عليها مرور الكرام. وبالنسبة لي أريد من هذه الوثيقة أن تبين لي نوع النشاط الذي سينجز في تارودانت. علما بأن تارودانت كانت دائما تؤخذ على أنها منطقة فلاحية بامتياز.

الزهاء دنيمستشارة جماعية .

شكرا السيد هشام أمزراو على التوضيحات التي قدمها. إلى أنه حبذا كما أشارت الأستاذة سعاد أريب لو تحدثنا على تفويت الأرض لفائدة تعاونية كوباك من أجل إنجاز مركب صناعي خاص بالتعاونية، لكي تستفيد الجماعة وكذلك كوباك من الدعم المقدم من فيونزيد وهذا هو صلب الموضوع. بالنسبة لي أود الإشارة إلى التجهيز فالجماعة لا تود القيام بتفويت العقار بالخسارة. وهذا هو الموضوع الذي تطرقت إليه في مداخلتي الأولى، لأن التجهيز مقابل التفويت خسارة للجماعة، حبذا لو قدمناها بدون تجهيز فهو مكسب لنا. أما بالنسبة للجمعية فحسب المادة الرابعة جاء فيها أنه سيتم خلق جمعية خاصة بالصناعي، ثم نجد في المادة الخامسة أن الإشراف وتنظيم المنطقة الصناعية سيتم من طرف الجمعية والتي قامت تعاونية كوباك بإنشائها. إذن فالجمعية سيتم إنشائها من قبل التعاونية ليس لمجرد الإشراف وتنظيم خمسون هكتارا الخاصة بالمركب الصناعي لتعاونية فقط، بل ستشرف على مئة وتسعة وسبعون هكتارا كلها التي هي ملك الجماعة. على الأقل يمكن للجنة المكونة من أربعة أشخاص أن تخلق الجمعية. ثم أطرح تساؤل آخر لماذا تم تسريع الاتفاقية مع تعاونية كوباك في حين أننا نملك مركب للمهن والمهارات والذي يتكون من مهنيين وحرفيين لمدينة تارودانت. ولم نستطع الإشارة لهم ولو بإشارة بسيطة في الاتفاقية، مع العلم أنهم سنوات وهم ينتظرون لإنشاء المركب الخاص بهم. وحين أردنا إنشاء المركب الصناعي تم إقصاؤهم. على الأقل يجب أن تكون الجمعية عبارة عن فيدرالية ونقوم بإدراج المهن والمهارات فيها. وأشير كذلك إلا أن التجهيز الذي أخذته الجماعة على كاهلها مقابل تفويت العقار فهو كارثة بالنسبة للجماعة وشكرا.

محمد امهرسيالنائب الأول للرئيس .

كإضافة باختصار فالجماعة ستتعاون مع المهنيين وذلك بتجهيز الحي الصناعي وليس باحداث جمعية. لا يعقل أن يتم تفويت عقار مساحته حوالي خمسة عشر هكتارا (15 هكتارا) للمهنيين ونشترط تجهيزه على حسابهم علما انه يكلف حوالي سبعون مليون درهم. هل سيتم جمع هذا المبلغ من طرف المهنيين؟. إذا أردنا مساعدة المهنيين علينا البحث عن شركاء حقيقيين مثل تعاونية كوباك والجهة ووزارة الصناعة والتجارة. وليس جمعها من المهني وهو بالكاد يكسب قوته اليومي. هذا المجلس واضح يملك استراتيجية ويعرف إمكانياته . فإمكانيات الجماعة محدودة، ونعلم أن النسيج التجاري والصناعي لمدينة تارودانت يعرف هشاشة، وبناء على هذه المعطيات السالفة الذكر علينا البحث عن شركاء حقيقيين. وقد وجهنا طلب في هذا الاطار لفونزيد الذي يشترط وجود شركاء في مجالي الصناعة والتجارة من اجل الحصول على الدعم والحمد لله فتعاونية كوباك فتحت لنا الباب وهي مشكورة من هذا المنبر. على أساس أننا سنبدأ الشطر الأول ثم هناك الشطر الثاني والذي سندرج فيه المهن والمهارات وأمور أخرى إنشاء الله، وعلى هذا الأساس سنرفع من القيمة العقارية لحي لاسطاح بتارودانت. والاتفاقية التي أمامنا لاتنص على عملية التفويت بل هي اتفاقية تهم مرحلة واحدة وهي من بين الوثائق المنصوص عليها لمشاركتنا في فونزيد. أما بخصوص عملية التفويت فلها مسطرة خاصة منصوص عليها بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 09 فبراير 2023 بالنسبة للتفويطات لا تعتمد على التراضي بل أصبحت تسلك مسطرة المناقصة. وهذا ما سنعتمد عليه في اطار تفويت العقار لإقامة المشروع والذي يهم إحداث المنطقة الصناعية بسطاح المدينة. وهذه الاتفاقية هي فقط اتفاقية شراكة لدفع الطلب لفونزيد، أما التفويت فيتم اتباع مسطرة خاصة تهم القانون المنظم لتفويت الأملاك الجماعية. فكما سنقوم بالتفويت لتعاونية كوباك سنقوم بالتفويت لمؤسسات أخرى. إذن هذا الأمر واضح. أما بالنسبة للتجهيزات فصاحب المشروع هو جماعة تارودانت ولا يعقل أن يكون صاحب المشروع مؤسسة خاصة أو مؤسسة عمومية فصاحب المشروع هو صاحب الأرض. وبذلك فجماعة تارودانت ستجهز الشطر الأول مع شركاء خصوصيين ومؤسسات عمومية منتخبة وهي مجلس الجهة.

عملية التصويت

بعد ذلك عرض السيد النائب الأول مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كويك حول احداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت للتصويت فتمت المصادقة بأغلبية السادة أعضاء المجلس الحاضرين.

الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بتن الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوباك حول احداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت.

مقرر المجلس الجماعي
عدد 44 / 2023

إن المجلس الجماعي لمدينة تارودانت المجتمع بالدورة الاستثنائية يوليوز 2023، وخلال الجلسة الفريدة المنعقدة بتاريخ 25 يوليوز 2023.

تطبيقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات، وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوباك حول احداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت، وبعد اللجوء الى عملية التصويت العلني، حيث أسفرت عملية التصويت على ما يلي:

✓ عدد الأعضاء الحاضرين.....: 19 عضوا.

✓ عدد الأصوات المعبر عنها.....: 19 صوتا.

✓ عدد الأعضاء الموافقين.....: 17 عضوا وهم السادة:

محمد أمهرسي	عائشة تاغموت	شكيب اريج	الزهرار رحمون	اسماء لقجدر
عبد العالي الحوس	رشيد فنان	سعاد ابلعيد	عبد الحق يسري	عبد الجليل ايت الجران
اسماعيل الحريري	هشام امزراو	نزهة ايت حبان	فاطمة الزهراء خلوفي	مينة فريسي
فاتحة موافق	رشيد وحيد			

✓ عدد الأعضاء الرافضين.....: لا أحد.

✓ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت.....: عضوتين (02) وهما السيدتين: سعاد اريب، الزهراء دنبي.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة تارودانت بأغلبية أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين الجماعة الترابية لتارودانت والتعاونية الفلاحية كوباك حول إحداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت كما يلي:

اتفاقية شراكة

بين

الجماعة الترابية لتارودانت

و

التعاونية الفلاحية كوباك

حول:

احداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطاح تارودانت

ديباجة

- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية.
- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.23.13 الصادر في 19 رجب 1444 الموافق ل 10 فبراير 2023 بتنفيذ القانون رقم 102.21 المتعلق بالمناطق الصناعية.
- ✓ رغبة من الجماعة الترابية لتارودانت لتبني الظروف الملائمة لجلب الاستثمار في القطاع الصناعي، وخلق مناطق الأنشطة الاقتصادية والصناعية وتجهيزها.
- ✓ تماشيا مع الإدارة الحكومية الرامية إلى تبني الظروف الملائمة لتنمية وتأهيل البنيات التحتية للقطاع الصناعي.
- ✓ وبناء على مداولة المجلس الجماعي بالدورة الاستثنائية يوليوز 2023 خلال الجلسة العلنية الفريدة المنعقدة بتاريخ 25 يوليوز 2023
- ✓ بناء على القانون الأساسي لتعاونية كوكاك.
- ✓ استجابة للخطاب الملكي الرامي إلى التسريع الصناعي.

اتفق الأطراف على ما يلي:

❖ المادة الأولى: مضمون الاتفاقية

تهم هذه الاتفاقية:

- تنسيق العمل من أجل أحداث وتنمية المنطقة الصناعية لسطح تارودانت.
- إنجاز الشطر الأول من المنطقة الصناعية على مساحة تتراوح بين 40 و 50 هكتار

❖ المادة الثانية: الأهداف

تهدف هذه الاتفاقية الى:

- تسهيل الولوج إلى العقار الصناعي من أجل تشجيع الاستثمار وخلق فرص شغل قارة.
- خلق وتنمية منطقة صناعية تستجيب لمتطلبات المستثمرين ورهانات التنافسية الوطنية بكلفة تشجيعية تكون في متناولهم.

❖ المادة الثالثة: صاحب المشروع

تعتبر جماعة تارودانت صاحبة المشروع، وعلى هذا الأساس ستتكلف بالمهام التالية:

- خلق مناطق الأنشطة الاقتصادية والصناعية والعمل على تجهيزها.
- تبني الظروف الملائمة لجلب الاستثمار في القطاع الصناعي
- العمل على إيجاد شركاء قصد التعاون على أحداث وخلق منطقة صناعية تتوفر على جميع التجهيزات الضرورية

- الإشراف على إعداد بنك مشاريع للمنطقة، بتنسيق وتعاون مع الشريك والفاعل الاقتصادي المتمثل في تعاونية كوباك، باعتبارها الشريك الرئيسي في خلق الشطر الأول من الحي الصناعي
- العمل والبحث عن مصادر تمويل بديلة وجديدة لتجهيز وتطوير المنطقة الصناعية، والإشراف على تسويقها

❖ المادة الرابعة: التزامات الأطراف

✓ جماعة تارودانت:

- تلتزم بتوفير الوعاء العقاري الكافي لإنجاز المركب الصناعي الخاص بالتعاونية وبأئمة تفضيلية، وهو ما سيعطي انطلاقة فعلية للشطر الأول من الحي الصناعي وقيمة مضافة للأشطر المقبلة
- المساهمة في إنجاز الدراسات التقنية الخاصة بالمنطقة
- تسهيل مساطرولوج المستثمرين ومواكبتهم الى حين إنجاز المشاريع
- ربط المنطقة بالتجهيزات الأساسية
- تشجيع وتحفيز المستثمرين على الاستثمار بالحي الصناعي بسطاح المدينة

✓ التعاونية الفلاحية كوباك:

- خلق وحدات صناعية بشراكة مع شركائها المحتملين وفق الأنشطة المتفق حولها في دفتر التحملات.
- العمل على جلب وخلق استثمارات جديدة للمنطقة، قصد إحداث مجمع صناعي متكامل يساهم في تنمية الاقتصاد المحلي وخلق فرص الشغل.
- العمل على جلب شركاء جدد لتنمية المنطقة الصناعية.
- العمل كشريك لجماعة تارودانت، على مشروع "فونزيد" الخاص بدعم الأحياء الصناعية ومشاريع أخرى من شأنها خلق ديناميكية جديدة لمنطقة الحي الصناعي قصد الاستجابة للنداء الملكي الخاص بالتسريع الصناعي.
- أداء واجب مكتب الدراسات الخاص ببرنامج "فونزيد".
- المساهمة في تكلفة مكتب الدراسات الخاص بالسهب الذي يخترق الحي الصناعي بسطاح المدينة، لكونه يشكل عائق أمام إحداث وحدات صناعية، قصد إيجاد صيغة لتغيير مساره خارج منطقة الحي الصناعي.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي، لبعض التظاهرات الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية الكبرى بمدينة تارودانت والتي تشرف عليها جماعة تارودانت.
- خلق جمعية خاصة بالحي الصناعي بسطاح المدينة، قصد المساهمة والإشراف على تنظيم المنطقة الصناعية والحفاظ عليها.

❖ المادة الخامسة: تنظيم المنطقة الصناعية

يسهر الطرفان المتعاقدان على تنظيم المنطقة الصناعية في إطار لجنة مشتركة يتم إحداثها لهذا الغرض تضم ممثلين عن كل طرف. وسيكون لجمعية الحي الصناعي التي تم خلقها من طرف تعاونية كوباك دورا كبيرا في تسيير وتسيير هذه المنطقة وستعتبر طرفا ثالثا وشريكا مهما في هذا التنظيم.

❖ **المادة السادسة: مدة الاتفاقية**

يبدأ سريان مفعول هذه الاتفاقية مباشرة بعد توقيعها من لدن الأطراف والتأشير عليها من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية.

❖ **المادة السابعة: حل الخلافات**

يتم حل أي خلاف بين الأطراف حول تأويل أو تطبيق مضامين هذه الاتفاقية بالتراضي والتوافق، وفي حال تعذر ذلك فيتم الفصل في النزاع من قبل الجهات المختصة.

❖ **المادة الثامنة: تعديل الاتفاقية**

تعدل هذه الاتفاقية باتفاق الأطراف كلما دعت الضرورة إلى ذلك، طبقاً للقوانين الجاري بها العمل في شكل ملحق بهذه الاتفاقية وتضبط التعديلات المتفق عليها من لدن الموقعين أعلاه ويمكن تعديل الاتفاقية بناء على طلب من طرف أو أكثر

- بالنسبة للمجلس الجماعي تعديل بقرار متخذ في إحدى دوراته العادية أو الاستثنائية
- بالنسبة لتعاونية كوكاك يتخذ بقرار من طرف مكتبها ويرسل إلى رئيس الجماعة بواسطة البريد المضمون مع تقديم تبريرات تعديلات الاتفاقية.

❖ **البند التاسع: فسخ الاتفاقية**

يمكن للطرفين فسخ هذه الاتفاقية في الحالات التالية:

- بالنسبة للمجلس الجماعي لتارودانت تفسخ بقرار متخذ في إحدى دوراته العادية أو الاستثنائية دون قيد أو شرط إذا تبين لها تجاوزات في التسيير وعدم القيام بالواجب.
- بالنسبة لتعاونية كوكاك يتخذ بقرار من طرف مكتبها ويرسل إلى رئيس الجماعة بواسطة البريد المضمون قبل انعقاد أية دورة من دورات المجلس بشهر كامل، مع تقديم تبريرات فسخ الاتفاقية.

حرر بتارودانت بتاريخ

التوقيعات

السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة تارودانت	السيد التعاونية الفلاحية كوكاك	مصادقة السيد عامل إقليم تارودانت
---	--------------------------------	----------------------------------

توقيع كاتب المجلس الجماعي
رشيد فناني

توقيع النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

مجلس الجماعي
تارودانت
كاتب المجلس الجماعي
رشيد فناني

مجلس الجماعي
تارودانت
النائب الأول للرئيس
محمد أمهرسي

برقية الولاء والإخلاص مرفوعة إلى

مولانا جلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة اختتام أشغال الدورة الاستثنائية يوليوز 2023، أتشرف يا مولاي بصفتي رئيسا للمجلس الجماعي لمدينة تارودانت، أصالة عن نفسي، ونيابة عن كافة أعضاء لمجلس الجماعي وموظفي وأعوان الجماعة وساكنة المدينة، لأتقدم إلى مقامكم العالي بالله بأصدق مشاعر الولاء والإخلاص والوفاء، معربين عن تجندنا الدائم ووقوفنا ورائكم للدفاع عن الوحدة الترابية وسيادة المملكة المغربية الشريفة.

حفظكم الله يا مولاي بما حفظ به الذكر الحكيم، وأقر عينكم بولي عهدكم المحبوب مولاي الحسن، وشد أزركم بشقيقكم السعيد المولى رشيد وبباقي أفراد أسرتم العلوية الشريفة وشعبكم الوفي، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

بتارودانت في: 25 يوليوز 2023

خديم الأعتاب الشريفة

رئيس المجلس الجماعي لتارودانت

البروفيسور
عبد اللطيف وهبي